

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

قلت والعادة في مستند ذلك أنه تحضر به قائمة من ديوان الخاص الشريف فيكتب عليها كاتب السر بالتعيين ويخلدها كاتب الإنشاء عنده شاهدا له بذلك كما في غيره من سائر المستندات .

الضرب الثاني ما يكتب عن نواب السلطنة بالممالك الشامية .

وغالب ما يكون في مسامحات التجار بمقرر ما يبتاعونه أو يشترونه أو بقدر معين يحصل الوقوف عنده ويعبر عما يكتب فيه بالتوقيع كما في الولايات عندهم وأكثر ما يفتح برسم بالأمر .

وهذه نسخة مرسوم شريف بمسامة كتب بها عن نائب الشام في الدولة الناصرية فرج لخواجه محمد بن المزلق وهي .

رسم بالأمر العالي لا زال قصد ذوي الحقوق عنده ناجحا وإحسانه للمقرب إليه مسامحا أن يسامح الجنب العالي الصدري الكبير المحترمي المؤتمني الأوحدي الأكملّي الرئيسي العارفي المقربي الخواجه الشمسي مجد الإسلام والمسلمين شرف الأكابر في العالمين أوجد الأمناء المقربين صدر الرؤساء رأس الصدور عين الأعيان كبير الخواجية سفير الدولة مؤتمن الملوك والسلطين محمد بن المزلق عين الخواجية بالمملكة الشريفة الشامية المحروسة أدام الله تعالى نعمته بما يجب عليه من الحقوق الديوانية بالطرق المصرية وجميع البلاد الشامية المحروسة